بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سألت الفتاح ينجحنا ... بجزيل الفضل والنجل

يصلح الغلط ويرشدنا ... منهج الاسلاف والأول

كالفقيه الخير عمدتهم ... والوجيه الكامل النبل

وبنيل الكل عاقبة ... مع طول العمر في جذل

وبقينا بثنا أنفسنا ... ويسرور الخلق عن عمل

وصلاة الله خالقنا ... تتغشا خاتم الرسل

ونعم الآل كلهم ... وكذا الصحب وكل ولي

تمت الابيات واكتملت ... لأسير الذنب والزلل

يرتجي من فضل سامحها ... دعوة بالعفو بالأمل

واسمها النبراس حملتها ... تحفة الاكياس وهو جلي

يا خليل الزم التقوى وع ... قول من قال احسن الظن بولاك يحسن

اقبل اقبل اليد انه يحب اهل الافضال احفظ حالك في بابه العال

انزل انزل امورك به وسل منه الافضال نادِ يا حي يا قيوم يا عالم الحال

يا الذي جوده الفائض على خلقه سال ... عف عن عبدك الجاني وشمل ذا بال

واصلح امره وبلغه بقدرتك الآمال ... ربنا احسن فصوده كلها يا عالم الاعمال

واكفه الشر وافتح له عوصات الاقفال ... بالنبي المشفع صفوة الباري الوال

الجبر المويد

الحبيب المويد بالمثاني والانفال ... الرسول المعظم مقتفى اهل الارسال

يا محمد بن احمد بن محمد بن شرحبيل ... اطلب العلم واعمل واترك القال والقيل

طالب العلم يستغفر له الحوت في السيل ... طالب العلم يحصل له معاشه ومعاده

فابتدِ بالبداية وعتنها بتحويل ... فالبداية نهاية هكذا قد قالوا قبل

فان فيها الهداية وهي للعقل تصقيل ... والصفا والشفا لاهل القلوب كالمرآة والصيقل

بالحسد والرياء والعجب خلق المرذيل ... هي تحدث على النفوس بالباطل فعليك بالتنزه

وامتثال الاوامر والدين فبتحصيل ... ثم نظم الزبد وادرسه وحفظه افضل من التنزه

والتزم عمدة السالك وحصله بتحصيل ... واغتنم خمس قبل الخمس نوذن بتحويل

هي شبابك فراغك صحتك ثم تاجيل ... خامس الخمس هو حال الفاتحة ذي القبة

يا ربنا انظر الينا ... واصلح لنا الشان كله واغفر لنا ما جنينا

وارحم لنا كل زلة ... بالمصطفا الطاهر احمد واشفع لنا كل

وصلا وجودا كما قد ... ارشدتنا خير ملة

الهي بجاه المصطفا خير هاشمي ... منحنا على سكان تربته هبتم

وعاملهم يارب بالعفو والرضا ... وبالنور في تلك القبور الملازم

وعجل لهم فيها نعيما ومونسا ... به ينجلي عنهم ظلام المظالم

فإنه لنا فيهم أحبة أحباب قد عدموا ... ونائح من الخيرات أسنى المكارم
أولو العفة والزهد في زهرة الدنا ... سحبتهم لامة طرف مراحم
ليوث وأبطال كماة نعدهم ... لشدة يوم الحشر حين التزاحم
رجال كرام أعوز الدهر مثلهم ... ومن بعدهم صرف الليالي يراهم
كذاك ابن علوي وأولاده هم ... وسبلتنا العظما لدفع المآثم
ونور الهدى والدين علوي ابن أحمد ... به نسأل الغفار حط المآثم
كذاك العفيف العارف العابد الذي ... بسمي بعبد الله أكرم مجارم
كذا ابن أبي بكر محمد الذي ... يعد جل المعضلا الفواصم
كذاك السميطان إمامان في الورى ... سميا خليل الله كهف المسالم
ولا تنس معروف الذي العصر عصرنا ... وإن كان لم يدفن تربة يثرب
وآل شاهبل كنخل جبيرهم ... به نسأل الرحمن محو الجرائم
كذاك جمال الدين أعني محمدا ... أتانا بمخطوب العلا والمكارم
وذاك عبد القادر العابد الذي ... يلقب جرغام الأسود الضراغم
إذا شئت تيسير العسير فزرهم ... بصدق وقل يا خير راحم
بحرمتهم يسر لي الخير كله ... وجد لي بفضل من نوالك عالم
من السلب واجعله إلهي وسيلة ... ودربا إلى نيل العلا والغنائم
وصلى إلهي كل حين على أحمد ... وآل له وأصحبه خيرة قائم

بنصره دين الله في حالة الوغا ... عليهم من الرحمن أوفى المراحم
عليهم سلام الله عدة كل ما ... به حدثوا عن خير نبي عالم
وتعداد آلات الحروف جميعها ... وعد السيوف المرهفات الصمائم

إلهي لا تخزه عبيد خيرها ... لديك لشر ما لديه من الجرم
فمن ذا الذي يعفو إذا المرء جد له ... بغفران ما يأتي من الزور والإثم
فليس له إلا إلهي في حال يسرة ... وفي حالة الإملاق والعسر والعدم
وفي حالة تشميت حال بغطة ... وفي حال تقصيره وسهوه عن الحلم
إلهي هبه توبة مستقيمة ... نصوحا تخلصه عن الخوف والظلم
وجد باعظيم الفضل والعفو والرضا ... وغفران زلات لمنشئ النظم
ووفقه للطاعات فضلا ومنة ... ومن عليه بالتفقه والعلم
وطول حياة مع كمال استقامة ... وحسن ثبات جل ولي العزم
ورزق حلال واسع غير قاصر ... يكون له عونا على الخير والغنم
وحسن اليقين الخاص والزهد والتقا ... وهبه صلاح الدين والعلم والحسم
وذريته بالمعنيين بنوة ... وأصلا وحفظا عن فسوق وعن حرم
ويسر له شكرا على كل نعمة ... وشرفه بالصبر الجميل مع الحلم
وزينه بالاخلاص والصدق والرجا ... وبالخوف مع حسن العواقب والختم

بجاه النبي المصطفى أشرف الورى وأوصله للجار والصحب والرحم
وأفضل ناء عن قطيعتها وعن تدابر اخوان وصحب وعن صرم
وعن غيبة الاخوان والفحش والبذا وعن كذب شين الاديب وعن شتم
عليه صلاة الله ما هجر الجفا وما قام اهل الفضل بالصبح والكظم
وما قال الا الله من بعد نفيه الوهية عما سوى الله وحزم
وما حفظت أركان ملته وما تخاشى الربا والاحتيال والولوغ في الحرم
وما فر الضيفان ذو ثقة بما يه وعد الرحمن من خلف جمم
وما قرئ القرآن في كل مصحف وعن ظهر قلب بالترتل والفهم
وما قام بالاسحار لله قائم ونا بند ذو صوم مشامة الخصم
وما نزك الغنباك لله نازك مخافة اثم وامتثالا لذي علم
كمثل الشهاب الهندواني ولدنا الحسين ابن ابي بكر ابن سالم الشهم
وما نقل الشجار فيه عفابة عن العمدة الحداد للغطن الفرم
كفى كل ذي لب شهادة هؤلاء العدو لا ولي الاتباع والعلم الفهم
وكم غيرهم ممن يحرر قوله ويعتمد الاتباع به كل ذي حزم
فطوبى لعبد يتقي الله ربه وينهج ما راب اجتنابا من الاثم
وخوفا على الجهال أن يقتدوا به وأن يقتفوه في التظاهر بالوصم
فطوبى لمن ان مات مات لموته دنوبي له بالتوب منها وبالكتم

وقد خبأ الباري برضاه وسخطه بطاعة الرضوان والسخط في الكرم
فلا تحقرن من دين شيا فكم من صغير كبير عند ذي الكرم الجم
نسالك يا الله تشمل كل من حوى قطرنا بالحفظ عن كل ما حرم
بسر ابن عيسى والغفيه محمد وسقافنا والعيدروس ولي الحكم
وسر ابن علوي وسر ابن سالم وابناطهم والهند وان اخي العزم
وسر ابن زين احمد القطب من حبي باحياء شرع صفوة العرب والعجم
محب الهادي البشير شفيعنا نبي الهدى بجاه الله معدن العلم
عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما دوما بلا حسم
وآل وصحب اجمعين وتابع وداع الى نهج التعاطف والسلم

إن الصواسق خمس في الحديث اتى أمر بقتلها في الحل والحرم
كلب عقور حداة فارة وغراب وحية يا اولي الالباب والفهم

نتوقوا مرابع الدنيا الوخيمة ونسير واعلى السبيل المستقيمة
سبيل لا يمائلها سبيل وسالكها محقق بالغنيمة
فتقوى الله مركبها وصبر وصدق رفيقها وهو الغنيمة
فمن يستصحب التقوى وصبرا وصدقا لا يخاف من الهزيمة

وذكر الله والقرآن نور ... لمن يهوى بما نعم بسمه
فطوبى ثم طوبى ثم طوبى ... لمن مخطوبة الرتب العظيمه
جوار الرب في جنات خلد ... ورضوان وخيرات عميمه
إلهي لا تؤاخذني بذنبي ... وطهرني من الشيم الذميمه
تقبل توبتي واغفر ذنوبي ... وعاملني بالطاف كريمه
ووفقني وسددني وكن لي ... بجاه محمد المحمود شيمه
عليه الله صلى عدد حور ... وفاكهة بجنات نعيمه
به نحط رحال مطايا الهمم ... وذلك باب الكريم الذي تغدو عنا يحف القدم
بجاه الرسول أنيل كل سول ... وجد للجهول بشكر النعم
فكم لك إلهي علي نعم ... وكم من ذنوب لدي وكم
وأنت عبيدك داني الخدم ... فما أنا لولاك إلا عدم
فانت الكريم مولى الرحيم ... وفضلك عم جميع الأمم
بجاه نبيك خير الورى ... محمد المصطفى المحترم

عليه صلاتك

عليه صلاتك يا ذا الجلال ... وآل وصحب كرام الشيم
بتعداد ما أقلع الراكبون ... وتنبت الهي على من ظلم
مخمسا ومذيلا على بلاثة أبيات
لسيدنا عبد الله الحداد التي أولها لا تجزعن إذا
بليت بشدة فقال
صبرا أخي إذا دهيت بكربة ... وإذا أذاك الدهر مهجة
وابشر أخي إذا دهيت بنصرة ... لا تجزعن إذا بليت بشدة
ان الشدايد لا يدوم مقامها
ايام عاد أدبرت وثمودها ... بادت معالمها وباد مشيدها
ابن ولاة البغي ابن جنودها ... كم شدة نام الغنى لورودها
ماهبت حتى ادبرت ايامها
صبرا لما امر الاله وما نهى ... فالصبر من شيم الكرام أولي النهى
ولباسها عند الخطوب وحصنها ... فاصبر على نوب الزمان فانها
تمضي ويبقى بردها وسلامها
هاقد وفا نظما اسير لسانه ... والأصل للحداد قطب زمانه
ابدا تسلية لاهل ولائه ... ولغيرهم طوبى لمقتفي شانه
ولمن تصبحه اقتفا بتمامها

نهاية المخطوطة